ومهدت عند الحرث زاكي تربه • وقلبته اذ كان نحي بقابه
وحركت بالتسخين ساكن سجه • وامطرته الارض التي فجرت به
• واثبته فيها وقد كان رائفا •
ووفيت عند السقي بالقسط قسمه • فانعش من بعد القشوفة رسمه
وكان مرادي ان اغير اسمه • فاقبل كالتنين ينهض جسمه
• بما مجه فيه من السم لادغا •
فواعيته في الفصل حين عداية • لقلته عمدا لغير نكاية
ولكن ليحيي خالدا في وقاية • فيالك مقتولا لغير جناية
• صريعا لحر الوجه في الترب مارغا •
فلم اخش بعد القتل شدة باسه • وقد صعقت بالموت قوة نفسه
وكان قد اودعته بطن رمسه • مفصل اعضاء كان لراسه
• من النار بالماء المقطر ثالغا •
فلما رايت بعد موت شجونه • وان ظماه قد هاج لهيبه
وقد فيض الوسمي فيه عروبه • اقمت عليه الكلب يحمي صبيبه
• من الذئب حتى لا يري فيه والغا •
ليلتقي حياة الخلد بعد فنائه • وتنفذ فيه ناره روح مائه
فاحييته من بعد طول ثوائه • وضرجته بعد البلا بدمائه
• وسقيته كاسا من الروح سائغا •
وحافظته من كل لوثة لاثث • فلم تتمكن منه طينة طامث

هنالك

اريغ الابل اذا تركها ترد الى جيف شات ٦١

ايث دخان البلغ الشرخ ١٠

هنالك دبت فيه روح لنافث • فقام يقول الحمد لله باعثي
• بافصح الفاظ وقد كان لاثغا •
فيالك طفلا عاش من بعد حتفه • وقد كان شيخا ذا وقار وعفة
فاصبح لما قام حبا لوقفة • غلاما حليما بعد طيش وخفة
• كان ثبيرا قدمنه وزالفا •
سعيدا علا في ذروة المجد نجمه • حكيما حوى كل الحقائق علمه
مليكا فشا في سائر الملك حكمه • كريما ابوه الماء والنار امه
• صبورا علي النيران في النار صابغا •
تصور حيا بعد ما حل رمسه • بوجه اذا ما لاح يطمس شمسه
وقام غلاما هذب اللطف نفسه • وقد كان شيخا اشعل الشيب راسه
• فنوا من العزوبة للشيب فاشغا •
تردد في اطواره وتكررا • ونال اعتدالا في المزاج محررا
هو الماء ضايع النار طبعا مدبرا • فاعجب به ما اذا غاص في الثري
• وصار ترابا كان للمفقود دامغا •
اذا غاص في الارض التي زال افقها • تبدي باصناف الجواهر حسنها
فاكرم به ماء لجنته بطنها • واكرم بها ارضا اذا طار دهنها
• حبسنا بها المستنفرات الزوائفا •
تنحرج عن اظلالها فتجلت • واضحت سماء زينت بالاهلة
مكرمة في كل دين وملة • هي الشمعة الصفرا والصمغة التي

فاشغا اي منتفط رقيقه عظامه ٢١

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)